@ 546 @ صاغرا يهان فيه قرأ عاصم ! 2 2 ! بالألف وضم الفاء وقرأ إبن عامر وإبن كثير ^ يضعف ^ بغير ألف والتشديد وجزم الفاء وقرأ الباقون بالألف وجزم الفاء وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وإبن عامر ! 2 2 ! بضم الدال .

وروى حفص عن عاصم وإبن كثير ! 2 2 ! بالإشباع وقرأ الباقون ! 2 2 ! بجزم الدال فمن قرأ ! 2 2 ! و ! 2 2 ! بالرفع فالوقف هنا على قوله ! 2 2 ! ومن قرأهما بالجزم فلا يقف على ! 2 2 ! لأنهما جوابا الشرط والشرط والجواب هما مجزومان .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني تاب من الشرك والزنى والقتل وصدق بتوحيد ا تعالى ^ وعمل صالحا فأولئك يبدل ا سيئاتهم حسنات ^ يعني مكان الشرك الإيمان ومكان القتل الكف ومكان الزنى العفاف ومكان المعصية العصمة والطاعة ويقال إنه يبدل في الآخرة مكان عمل السيئات الحسنات .

وروي عن إبن مسعود أنه قال إن يوم القيامة إذا أعطي الإنسان كتابه في الآخرة فيرى في أوله معاصي وفي الآخر الحسنات فلما رجع إلى أول الكتاب رآه كله حسنات .

روى أبو ذر رضي ا عنه عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال يعرض عليه صغار ذنوبه وهو مشفق من الكتاب أن تجيء ذنوبه العظام فإذا أريد به خير قيل أعطوه مكان كل سيئة حسنة فيقول يا رب إن لي ذنوبا ما أراها هانا قال ولقد رأيت رسول ا صلى ا عليه وسلم يضحك ثم تلا هذه الآية ! 2 2 ! وذكر عن أبي هريرة أنه قال خرجت من عند رسول ا صلى ا عليه وسلم فسألتني إمرأة في الطريق فقالت زنيت ثم قتلت الولد فهل لي من توبة فقلت لا توبة لك أبدا ثم قلت أفتيتها ورسول ا صلى ا عليه وسلم بين أظهرنا فرجعت إليه فأخبرته بذلك فقال هلكت وأهلكت فأين أنت من هذه الآية ! 2 2 ! إلى قوله ! 2 2 ! فخرجت وقلت من يدلني على إمرأة سألتني مسألة والصبيان يقولون جن أبو هريرة حتى أدركتها وأخبرتها بذلك فسرت وقالت إن لي حديقة جعلتها ولرسوله وقال بعضهم هذه الآية مدنية نزلت في شأن وحشي وقال بعضهم الآية قد كانت نزلت بمكة فكتب رسول ا صلى ا عليه وسلم من المدينة إلى وحشي ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني ! 2 2 ! لما فعلوا قبل التوبة لمن تاب ! 2 ! 2 بالمؤمنين بعد التوبة $ سورة الفرقان 71 - 77 $